الجامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص:علم النفس التربوي

بعنـــــوان

الاضطرابات السلوكية لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي

إعداد الطالبات:

إيناس بوخلخال

مريم كديدي

إشراف:

د. مجول مخن سامية

السنة الجامعية:2020 /2021

الجامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص:علم النفس التربوي

بعنـــــوان

الاضطرابات السلوكية لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي

إعداد الطالبات:

إيناس بوخلخال

مريم كديدي

إشراف:

د. مجول مخن سامية

السنة الجامعية:2020 /2021

شكر و عرفان

" كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما , فإن لم تستطع فأحب العلماء

فإن لم تستطع فلا تبغضهم "

نحمد الله حمدا كثيرا ونشكره شكرا جزيلا الذي كان فضله

وعطاؤه كريما بحمده لأنه سهل لنا المبتغى

و أعاننا على إتمام هذا العمل الذي نسأله أن يكون خالصا

لوجهه الكريم

نهدي خالص الشكر و كل معاني الكلمة رمز التضحية و الفداء لوالدينا الأعزاء .

و نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتنا الفاضلة والمشرفة

مجول مخن سامية

على قبولها للإشراف على هذا العمل والتي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها

إلى كل أساتذة قسم علم نفس التربوي و المعلمين الذين تعاونوا معنا

ولكل من ساهم في نجاح هذا العمل من قريب أو من بعيد

نتمنى لكل زملائنا وزميلاتنا الطلبة بالتوفيق

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة انتشار الاضطرابات السلوكية لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال والكشف عن الفروق في الاضطرابات السلوكية تبعا لمتغير الجنس والعمر ولذلك كانت تساؤلات الدراسة كالآتي :

ما درجة انتشار اضطراب العدوان والخوف عند طفل الروضة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السلوكية لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال باختلاف الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السلوكية لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال باختلاف العمر ؟

لاختبار فرضيات هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ، طبقت الدراسة على عينة تكونت 33 طفل ، أما فيما يخص أداة الدراسة فقد تبنينا مقياس الاضطرابات السلوكية لي زكي ، وقد تم تأكد من صدق بثبات الأداة، لمعالجة البيانات إحصائيا تم استخدام المتوسط الحسابي ، اختبار ت ، معامل ألف كرومباخ ، قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن درجة انتشار اضطراب العدوان والخوف لدى طفل الروضة مرتفع
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السلوكية تعزى للجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السلوكية باختلاف العمر .
- ولقد تم تفسير النتائج فرضيات الدراسة على ضوء الإطار النظري ومجموعة من الدراسات السابقة

الكلمات المفتاحية : الاضطرابات السلوكية – طفل الروضة

Study summary:

this study aimed to find out prevalence of behavioral disorders the child is in the kindergarten stage ، deteceting differences in behavioral disorders depending on gender and age ، therefore the study questions were as follows :

- what is the prevalence of aggression and fear disorder in a kindergarten child?
- are there statistically signficant differences in behavioral disorders in achild in kindergarten according to gender ?
- are there statistically significant differrences in behavioral disorders in a child in kindergarten according to age ?

to test the hypotheses of this study ،was used the descriptive approach was applied to a sample of the study formed from (33) a child ، as for the study tool we have adopted the behavioral disorders scale zaki the validity and reliability of the tool for proceccing statistical data has been used arithmetic mean and t.test، and cronbach‘ s alpha coefficient the study reached the following results:

- the degree of prevalence of aggression and fear disiorder in a kindergarten child high.
- there were no statistically significant differences in the disorders behaviorai in
- kindergarten child due to gender.
- there were no statistically signifant differences in the disorders behaviorai in kindergarten child due accordimg to age.

and it has been annotation the results of the study hypotheses in light of the theoretical framework and group from brevious studies .

key wors:behavioral disorders – kindergarten child .

قائمة المحتويات:

المحتوى	
شكر وعرفان	ا
ملخص الدراسة	ب
قائمة المحتويات	د-ه
قائمة الجداول	و
قائمة الأشكال	ز
قائمة الملاحق	ح
مقدمة	س
الجانب النظري	**13**
الفصل الأول: موضوع الدراسة وأهميته	
تحديد مشكلة الدراسة	**14**
تساؤلات الدراسة	**15**
فرضيات الدراسة	**15**
أهداف الدراسة	**16**
أهمية الدراسة	**16**
التحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة	**16**
حدود الدراسة	**17**
الفصل الثاني : الاضطرابات السلوكية عند طفل الروضة	**18**
أولا :الاضطرابات السلوكية	**19**
مفهوم السلوك المضطرب وغير المضطرب	**19**
تعريف الاضطرابات السلوكية	**19**
اضطرابات السلوك عند طفل الروضة	**20**
النظرية السلوكية كتفسير للاضطرابات السلوكية	**22**
ثانيا : طفل الروضة	**31**
تعريف مرحلة الطفولة المبكرة من 3 إلى 6 سنوات	**31**
خصائص النمو لطفل الروضة	**31**
تعريف رياض الأطفال	**32**
أهداف رياض الأطفال	**32**
أساليب التعامل معلمة الروضة مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال	**32**
الجانب الميداني	**34**
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	**35**
المنهج المتبع	**36**
الدراسة الاستطلاعية	**36**
الدراسة الأساسية	**40**
إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	**41**
الأساليب الإحصائية	**41**

الفصل الرابع:عرض وتحليل وتفسير فرضيات الدراسة	**42**
عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	**43**
1-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى	**43**
2-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية	**44**
3-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	**45**
خلاصة واقتراحات	**47**
المراجع	**48**
الملاحق	**51**

قائمة الجداول

المحتوى	الصفحة
الجدول رقم(01):يوضح توزيع الروضات	37
الجدول رقم(02):يبين صدق المقارنة الطرفية بين مجموعة العليا والدنيا	39
الجدول رقم(03):معامل ثبات مقياس الاضطرابات السلوكية اعتماد على طريقة الف كرومباخ	39
الجدول رقم(04):يمثل عينة الدراسة الأساسية	40
الجدول رقم(05):توزيع عينة الأساسية حسب متغير الجنس	40
الجدول رقم(06):قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات إفراد العينة والمتوسط النظري	43
الجدول رقم(07):قيمة(ت) ودلالة الفروق بين متوسطي درجات للجنسين	44
الجدول رقم(08):قيمة (ف) ودلالة الفروق تبعا لمتغير العمر	45

قائمة الأشكال

المحتوى	الصفحة
الشكل رقم(01):يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	40

قائمة الملاحق

المحتوى	الصفحة
ملحق رقم01 : الاستمارة في شكلها النهائي	54
ملحق رقم 02 : مخرجات برنامج spss	60

مقدمة

مقدمة:

تعد مرحلة الروضة من أهم المراحل التي يمر بها الكائن البشري حيث تعد السنوات الخمسة الأولى من حياة الطفل الأساس والركيزة لتكوين شخصيته لذلك أصبحت مقصد العديد من الأطفال بمختلف المستويات في عصرنا الحالي ، ومن الملاحظ أن هؤلاء الأطفال خاصة في المراحل المبكرة يتعرضون لكثير من المشكلات ويصدرون سلوكات غير مرغوبة تؤدي في بعض الأحيان إلى خوف الكثير من الأولياء والقلق من أن ينحرف أو تميل هذه المشكلات السلوكية إلى اضطرابات شديدة ، كما اثبت العديد من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس النمو ومن بينهم الباحث ترفييل (1986) أن ظهور الاضطرابات السلوكية في بيئة الروضة أكثر انتشارا من البيئات الأخرى ، وان مشكلة الخوف ومشكلة العدوان من المشكلات السائدة أكثرها انتشارا لدى طفل الروضة

ولقد كان الاهتمام بدراسة السلوك المضطرب منذ عدة عصور، وشهد تطورات عديدة في مفهومه وأسبابه فتحول من أرواح شريرة في العصور الأولى إلى اضطرابات في الجسم والدماغ لدى ابقراط مع ظهور الحضارة اليونانية حتى وصل إلى خبرات سلبية في الطفولة الأولى مع فرويد، ثم إلى التربية والبيئة مع ظهور مدارس علم النفس المختلفة .

وبما أن مرحلة الطفولة تعتبر من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان وهي المرحلة التي يكثر فيها مثل هذه الاضطرابات فان ما يواجهه الطفل في هذه المرحلة من مشكلات سلوكية تترك أثرا عميقا عليه مستقبلا .

لقد تم تقسيم فصول الدراسة إلى جانب نظري وميداني ، حيث يحتوي الجانب النظري على ثلاثة أجزاء:

الفصل الأول : اشتمل على تقديم مشكلة الدراسة ، تساؤلاتها وأهميتها وأهدافها والتعريف الإجرائي لمتغير الدراسة ، وحدود الدراسة .

الفصل الثاني:

اولا : تطرقنا فيه إلى الاضطرابات السلوكية، ويحتوي على العناصر التالية: مفهوم السلوك،العوامل المؤثرة فيه والسلوك المضطرب وغير المضطرب،تعريف الاضطرابات السلوكية وتصنيفها، أشكال الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال بصفة عامة وعند طفل الروضة بصفة خاصة ، والنظريات التي تبحث عن أسباب الاضطرابات السلوكية وتشخيص الاضطرابات السلوكية.

ثانيا: تطرقنا فيه إلى تعريف مرحلة الطفولة المبكرة ، وخصائص النمو لطفل الروضة ،تعريف رياض الأطفال وأهدافه، تعريف معلمة الروضة وأساليب تعاملها مع هذه المشكلات، وعلاقة الاضطرابات السلوكية لطفل الروضة

الفصل الثالث : خصص لإجراءات الدراسة الميدانية ، حيث تم التطرق فيه إلى المنهج المتبع في الدراسة ووصف الدراسة الاستطلاعية ، ووصف أداة الدراسة والخصائص السيكومترية للدراسة ، بالإضافة إلى عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات .

الفصل الرابع : تناولنا في هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة في ضوء ما ورد في الدراسات السابقة ، وفي الأخير خلاصة الدراسة التي تضمنت النتائج المتوصل إليها ، وختمت الدراسة بجملة من الاقتراحات .

الجانب النظري

الفصل الأول: موضوع الدراسة واهميته

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة.
3. فرضيات الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة
7. حدود الدراسة.

1_ تحديد إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من تأثير بارز في بناء قدرات الإنسان وإكسابه أنماط السلوك المختلفة وتكوين شخصيته,هذا ما أكد عليه علماء النفس والتربية لان مستقبل أي مجتمع يتوقف إلى مدى اهتمامه بالأطفال ورعايتهم والاهتمام بالإمكانيات التي تتيح لهم حياة سعيدة ونمو سليم ,من هنا أصبح الاهتمام بالطفل هدف تسعى إليه جميع المجتمعات لتحقيقه نظرا لان الطفل هو مستقبل أي امة ,فإذا ما توفر للطفل الجو الهادئ يسوده الحنان والطمأنينة ساعده ذلك على تكيف مع مجتمع ,أما إذا تواجد في بيئة يعوزها الأمن والاستقرار فلا شك انه سيقع فريسة الاضطراب والصراع الذي ينعكس على مظاهر سلوكه بصفة عامة وعلى صحته النفسية بصفة خاصة .

فقد أصبح من الواجب اعتبار السنوات الأولى حاسمة لأنها تعد القاعدة والأساس في تكوين شخصيته كما أكدي رودلف على أن السنوات ما قبل المدرسة هي فترة التي تكون المصدر الأساسي للطفل (جنيد و حسن 1994، ص38) وبذلك فان مرحلة الروضة من أهم مراحل التي يمر بها الإنسان حيث أصبحت نقطة تجذب الأطفال في المراحل المبكرة , وفي هذه الأخيرة واجه الأطفال الكثير من المشكلات تنتج عنها سلوكيات غير مرغوبة تؤثر على عمل المربيات .

وهذا ما يعاني منه العديد من أطفالنا اليوم من اضطرابات سلوكية التي انتشرت بكثرة بين أطفال ما قبل المدرسة ومنها اضطراب العدوان والخوف، كما يرى كاردين (2000) انه حينما تبدأ المشكلات في مرحلة الروضة تصبح من أكثر احتمالا أن يكون السلوك العدواني هو السائد,فالبعض من أطفال يسعون دائما إلى تخريب كل ما يقع عليهم فتراهم يرسمون ويكتبون على الجدران أو خلق ضوضاء وصياح , ولقد انتشر هذا السلوك بدرجة شديدة عند (شاكر ، 2018) . واعتبر أيضا اضطراب الخوف عند عبد العزيز القوصي (1982) بأنه الخوف الكثير متكرر الوقوع لأي مناسبة ويسمى خوفا شادا كذلك تضخم الخوف في موقف ما خارجا عن النسبة المعقولة التي يتطلبها هذا الموقف, كما أشارت (الزوبي ، 2011) على وجود عدة مخاوف لدى أطفال الرياض .

وهذه النتائج تعزز ما لاحظته صاحبتا الدراسة في عدد من الروضات التي أكدت على وجود اضطراب العدوان والخوف عند الأطفال ، وان العدوان منتشر عند الذكور أكثر من الإناث كما أشارت (حميرة ،2011،ص 141) وان الخوف منتشر عند الإناث أكثر من الذكور .

وقد تناول الباحثون اضطرابات السلوكية من خلال الدراسات التالية :

دراسة بوشمبة(2019): والتي هدفت إلى التعرف على ما يصدره طفل الروضة من مشكلات سلوكية أدائية من وجهة نظر المربيات,وأظهرت النتائج أن طفل الروضة يصدر مشكلات انفعالية أدائية ، وانه يوجد فروق دالة إحصائيا في طبيعة المشكلات التي تصدر عن طفل الروضة بين ذكور وإناث .

دراسة زكي (2000) : والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين كل من المشكلات السلوكية الثلاث (العدوان ،الكذب ، الخوف) وأظهرت النتائج توجد فروق بين المشكلات السلوكية الثلاثة وكل من المتغيرات .

دراسة زواوي (2018) :والتي هدفت إلى تحديد المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من حيث ترتيبها من وجهة نظر مربيات الروضة ، وأظهرت النتائج بان أكثر المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة تتمثل في فرط النشاط في المرتبة الأولى ثم مشكلة العدوان في المرتبة الثانية .

دراسة شريف (2006) : هدفت الدراسة إلى التعرف على الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض ، وأكثر وسائل العلاج استخداما من وجهة نظر معلمات الرياض ، وأوضحت النتائج أن أكثر الظواهر السلوكية الغير مرغوبة عند الأطفال هي الحركة الزائدة ثم الاتكال على المعلمة ، ثم الغيرة وثم العناد وظواهر أخرى ,وكانت أكثر الوسائل المعالجة استخداما وهي وسيلة الاهتمام بالطفل وتوجيه النصح والإرشاد له ثم وسيلة سرد القصص المناسبة .

ولشيوع الاضطرابات السلوكية خاصة اضطراب السلوك العدواني والخوف عند الأطفال ، ارتأينا أن نختارها موضوعا لدراستنا في تخصص علم نفس التربوي ، ومن الأسباب أيضا ما يتعرض له مجتمعنا حاليا من تغير سريع في سلوك نسبة كبيرة من الأطفال وما نسمعه من حوادث العنف التي يمارسها أطفالنا في عمر 4-5 سنوات .

ومن هنا جاءت الحاجة بنا إلى طرح التساؤل التالي:ما هي الاضطرابات السلوكية الأكثر انتشارا لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات؟

2- تساؤلات الدراسة :

- ما درجة انتشار الاضطرابات السلوكية (العدوان والخوف) عند أطفال الروضة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاضطرابات السلوكية لدى طفل في مرحلة رياض الأطفال تعزى الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاضطرابات السلوكية لدى طفل في مرحلة رياض الأطفال باختلاف العمر ؟

3- فرضيات الدراسية:

- درجة انتشار اضطرابات السلوكية (العدوان – الخوف) لدى أطفال الروضة مرتفعة.
- توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاضطرابات السلوكية لدى طفل في مرحلة رياض الأطفال تعزى للجنس.

- توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاضطرابات السلوكية لدى طفل في مرحلة رياض الأطفال باختلاف العمر

4-أهداف الدراسة:

- معرفة درجة انتشار اضطرابات السلوكية (العدوان – الخوف) عند أطفال الروضة .
- التعرف على الفروق الموجودة في درجة المشكلات السلوكية التي تصدر عند طفل الروضة تعزى لمتغير الجنس(إناث –ذكور) من وجهة نظر المربيات .
- التعرف على الفروق الموجودة في درجة المشكلات السلوكية التي تصدر عند طفل الروضة باختلاف العمر .

5- أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية البحث الحالي من أهمية مرحلة الطفولة في حدود ذاتها في الحياة الإنسانية التي تعد القاعدة و الركيزة الأساسية لبناء شخصية الفرد و إن أي مشكلة أو اضطراب في السلوك يطرأ أو يمس هذه المرحلة سيؤثر حتما سلبا على باقي مراحل نمو حياة الطفل ، و بالتالي تسليط الضوء على هذا الموضوع الذي يعد الأكثر احتمال أن تأتي بنتائج ايجابية فكلما اكتشفنا تلك المشكلات حاولنا علاجها في سن مبكر وهكذا تضمن سلامة باقي مراحل نمو الطفل .

6- التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

تعريف الاضطرابات السلوكية :

نقصد بها مجموع السلوكيات غير مرغوبة التي تصدر عن طفل الروضة بحيث تكون غير مقبولة من وجهة نظر المربيات وتقاس درجة هذه الاضطرابات بالدرجة التي تحصل عليها المربيات من خلال الاستجابة للمقياس.

تعريف العدوانية AGGRESSION:

هي سلوك يقوم به الطفل بهدف إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين أو بنفسه بالأشياء وذلك أما بالاعتداء المادي كالضرب ، تحطيم الأشياء أو الاعتداء اللفظي كالسب أو المكايدة للغير أو عدم الاحترام للكبار .

تعريف الخوف FERA :

هو إحساس بالضيق يشعر به الطفل تجاه مثير ما ويعبر عنه سلوكيا أما بالصراخ أو بالبكاء أو جحوظ العينين ، أو تصبب العرق .(زكى ،2000، ص 100)

7- حدود الدراسة :

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في موسم الجامعي والدراسي 2021-2022، خلال الفترة الزمنية من مارس إلى جوان .

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في بعض مؤسسات رياض الأطفال ولاية تقرت (روضة براعم الإيثار، روضة السلام ، روضة الإمام علي ،روضة الصفاء).

حدود المسارية : عينة من أطفال الروضة

الفصل الثاني :الاضطرابات السلوكية عند طفل الروضة

أولا : الاضطرابات السلوكية :

1. مفهوم السلوك المضطرب وغير المضطرب.
2. تعريف الاضطرابات السلوكية .
3. اضطرابات السلوك عند طفل الروضة .
4. النظرية السلوكية كتفسير للاضطرابات السلوكية

ثانيا : طفل الروضة :

1. تعريف الطفولة المبكرة من 3 إلى 6 سنوات .
2. خصائص نمو لطفل الروضة.
3. تعريف رياض الأطفال .
4. أهداف رياض الأطفال .
5. أساليب تعامل معلمة الروضة مع المشكلات السلوكية للأطفال .

تمهيد:

يقدم لنا هذا الفصل الاضطرابات السلوكية عند طفل الروضة فهي التي تعيقهم في عمليات التكيف وتمنعهم من التعلم والاكتساب وتكون في الغالب ذات أثار ونتائج سلبية لا تنعكس على الأفراد الذين يعانون منها فقط بل تمتد إلى المحيطين بهم ، فإننا قد تناولنا أهم هذه الاضطرابات وخصائص النمو عند طفل الروضة .

أولا: الاضطرابات السلوكية :

1- مفهوم السلوك المضطرب والسلوك غير المضطرب:

1-1 السلوك غير المضطرب :

يعتبر السلوك الطبيعي بأنه ذلك السلوك الذي يواجه الموقف بما يقتضيه ذلك الموقف، فإذا كان الموقف يستدعي الحزن ظهر سلوك الحزن ، وإذا كان موقف يستدعي الضحك قابلناه بسلوك الضحك .

1-2 السلوك المضطرب :

يحدث نتيجة لخلل في عملية التعلم وغالبا ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي، وعدم تعزيز السلوك التكيفي ،فما يميز السلوك المضطرب عن السلوك السوي هو شدة السلوك أو تكراره وليس نوعه فما يجعل السلوك مضطربا في كثير من الأحيان هو أن معدل حدوثه أقل أو أكثر بكثير مما هو مطلوب (زيدان ،2007 ،ص 15)

2- تعريف الاضطرابات السلوكية :

لقد ظهرت تعريفات عديدة للاضطرابات السلوكية ، ولكن لا يوجد اتفاق شامل على أي من هذه التعريفات وذلك للأسباب التالية :

- عدم الاتفاق بين الباحثين على معنى السلوك السوي أو الطبيعي أو حول مفهوم الصحة النفسية.
- عدم الاتفاق بين الباحثين على مقاييس واختبارات لتحديد السلوك المضطرب .
- تعدد واختلاف الاتجاهات والنظريات التي تفسر اضطرابات السلوك وأسبابها .
- التباين في معايير السلوك المتوقع من الأشخاص الذي قد تتبناه مجموعة أو أكثر في مجتمع في الحكم على اضطراب السلوك .

تعريف روس : أي سلوك مختلف أو شاذ عن السلوك الاجتماعي السوي وله مساس بالمعيار الاجتماعي للسلوك والذي يقع بصورة متكررة وشديدة بحيث يحكم عليه من قبل أشخاص بالغين وأسوياء بأنه عمل لا يناسب عمر فاعله. (الفخراني , 2014, ص88)

تعريف كوفمان : بأنه استجابة الفرد للبيئة المحيطة بشكل غير مقبول اجتماعيا أو غير متوقع ويتكرر بشكل غير مقبول (نفس المرجع السابق)

تعريف رينرت : يعرف الطفل المضطرب بأنه ذلك الطفل الذي يظهر سلوكا مؤديا وضار بحيث يؤثر على تحصيله الأكاديمي ،أو على تحصيل أقرانه . (قمش ،2007 ، ص16)

يعرفه هويت : أن الطفل المضطرب انفعاليا هو الفاشل اجتماعيا ، والذي لا يتوافق سلوكه مع السلوك السائد في المجتمع الذي يعيش فيه . (عبيد ،2015، ص15)

3- اضطرابات السلوكية عند أطفال الروضة :

سوف نأخذ نموذجين من نماذج السلوكيات المضطربة وهما الأكثر شيوعا من حيث انتشارهما وتناولهما :

3-1 اضطراب العدوان :

يعتبر السلوك العدواني أحد الخصائص التي يتصف بها كثير من الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا ، ومع أن العدوانية تعتبر سلوكا مألوفا في كل مجتمعات تقريبا ، إلا أن هناك درجات من العدوانية ، بعضها مقبول ومرغوب كالدفاع عن النفس وبعضها غير مقبول . (الختاتنة ،2013، ص161)

3-1-1 أشكال العدوان : يمكن أن نصنف أشكال العدوان

- **من حيث الأسلوب :**

العدوان اللفظي أو الرمزي Verbal aggression:

وهو استجابة صوتية ويأخذ صورة الصياح أو الكلام أم الشتائم أو المنابزة بالألقاب أو استخدام إشارات مثل إخراج لسان .

العدوان البدني rhysical aggression :

حيث يستخدم في اعتداء على الآخرين باليد أو الأسلحة .

العدوان الغرضي :

يقصد به تدمير وتخريب الفرد ممتلكات الغير وإتلافها مثل (التكسير –الحرق...)

- **من حيث الغرض :**

العدوان المقصود ويشمل :

– **العدوان الوسيلي :** وهو العدوان الذي يسلك فيه صاحبه بطريقة عدائية من أجل الحصول على ما لدى الشخص الأخر وليس من أجل إيذائه .

– **العدوان العدائي :** وفيه يكون الفرد عاقد النية على القيام بالعدوان وعلى أخد حقه .

العدوان غير المقصود:

قد يكون السلوك العدائي الاجتماعي طائشا ذو دوافع غامضة وغير واضحة

3-1- 2 أسباب السلوك العدواني :

يشير "شحادة" أن أسباب السلوك العدواني تكمن في :

- الرغبة في إثبات الذات .
- الشعور بالنقص والإحباط .
- تشجيع الوالدين لطفلهم على سلوكه العدواني .
- الحرمان العاطفي والحرمان من الحب والمساعدة والتقبل الاجتماعي .
- تقليد للآباء في سلوكهم (ميلودي ،2019،ص33)

3-1-3 علاج السلوك العدواني :

العلاج السلوكي :

- استخدام إجراءات العقاب السلبي .
- استخدام إجراءات التعزيز التفاضلي
- التصحيح الزائد للسلوك العدواني مثل طلب من الطفل طلب الصفح والسماح من الآخرين
- التحذير اللفظي للطفل .

العلاج من خلال النمذجة و لعب الأدوار :

حيث يتم تعرض الطفل إلى نوعين من النماذج إحداهما يمارس السلوكيات عدوانية تعاقب عليها بشدة وأخرى تمارس سلوكيات اجتماعية وتعزز عليها ، وهدفه تشجيع السلوك الاجتماعي لدى الطفل .

العلاج النفسي :

استخدام وسائل المتعددة لتفريغ طاقة العدوان لدى الطفل من خلال الأنشطة المحببة . (الزغلول ،2006،ص170)

3-2 اضطراب الخوف :

يعرف الخوف بأنه استجابة انفعالية شديدة من مثير غير مخيف بطبعه ، فالمصاب بهذا النوع من الخوف يبدي استجابات هروب وتجنب قوي عند مواجهة الشيء الذي يخشاه. (داغستاني ،2011، ص183)

3-2-1 أسباب الخوف عند الأطفال :

- وجود مواقف أو مثيرات منفرة تحدث أثرا نفسيا لدى الطفل فيخاف منها .
- ما يرتبط في ذهن الطفل من مخاوف حول الأشياء نتيجة تخويف الطفل من بعض الأشياء أو الأشخاص .
- المعاملة الوالدين غير السوية التي تعتمد على استخدام المستمر والمبالغ للقسوة وعدم تعويد الطفل على الاعتماد على ذاته أو الثقة بنفسه .
- سوء المعاملة المعلمين والمربيين واستخدام العقاب كإستراتيجية في التدريس، وذلك بتخويف الآباء للطفل بالمعلم كأداة عقاب .(سليم ، 2008، ص73)

3-2-2 علاج اضطراب الخوف :

- تجنيب الطفل مواقف التي تبعث على الخوف .
- عدم النقد والاستهزاء والسخرية من مخاوف الطفل .
- عدم إجبار الطفل على مواجهة المواقف التي تثير انفعال الخوف لديه بالقوة أو بطريقة تنفره منها أكثر وتزيد مخاوفه .
- مكافأة الشجاعة : أي امتداح الطفل لكل خطوة شجاعة أو تقديم المكافآت المادية له . (عبيد ،2015،ص223)

4-النظرية السلوكية كتفسير الاضطرابات السلوكية:

تعتبر النظرية السلوكية من النظريات التي تستخدم المنهج التجريبي وكان لها تطبيقات عملية في الميدان القيادي والتربوي ، وقد استخدمت منهج حل المشكلات التجريبي في جانب المهارات النمائية والمشكلات السلوكية ، وترتكز التجارب في هذه النظرية على تعلم سلوك جديد مقبول والعمل على تقليل السلوكيات غير المناسبة وقياسها على طريق إجراءات الملاحظة ، أي تهتم النظرية السلوكية بالسلوك الظاهر غير الملائم وتصميم برنامج التدخل المناسب للعمل على تغيير السلوك الملاحظ وتعديله .(يحي ،2000، ص39-74)

وقد ارتبطت أداة الدراسة بما نصت عليه هذه النظرية فإننا نتبناها في هذه الدراسة .

ثانيا: طفل الروضة :

1- التعريف بمرحلة الطفولة المبكرة من 3الى 6سنوات :

تعتبر من المراحل المهمة في حياة الإنسان حيث يبدأ الطفل في التعرف على البيئة الخارجية ويكتسب النظم والعادات والتقاليد الاجتماعية ، حيث يلتحق في هذه المرحلة بدور الحضانة ورياض الأطفال مما يساعد في اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية وتخفيف حدة الانفعالات وزيادة محصوله اللغوي وقدراته الحركية كما تمهد الطفل للدخول إلى المدرسة .

2- خصائص النمو لطفل الروضة :

2-1- النمو الجسمي :

فمن سن الثالثة إلى الخامسة يكون سرعة في النمو ومن الخامسة إلى السادسة يكون بطئ في النواحي الجسمية .

الفروق بين الجنسين : البنين أكثر طولا وأكثر حظ في الأنسجة العضلية والبنات أكثر وزن وأكثر حظا في الأنسجة الذهنية .

2-2- النمو العقلي المعرفي :

يطلق " بياجي "على هذه المرحلة "مرحلة ما قبل العمليات " ويقسمها إلى مرحلتين هما :

ا- مرحلة ما قبل المفاهيم من 2 إلى 4 سنوات:

يستجيب طفل هذه المرحلة لأشياء على أساس معنى المثير مثل الولد يلعب بالعصا على أنها بندقية، وهذه مهمة جدا لان فيها نوع من التنفيس الانفعالي

ب- مرحلة التفكير الحدسي من 4 إلى 7سنوات :

يظل الطفل متمركز حول ذاته ويكون إدراكه للأشياء كما يبصرها وليست كما هي .

2-3- النمو اللغوي :

يحقق الطفل ظفره كبيرة في عدد الكلمات التي ينطقها في منتصف السن الثانية وخاصة إذا التحق بالروضة، وكلما تقدم في العمر كلما زاد عدد الكلمات .

2-4- النمو الانفعالي:

يطلق "اريكسون " على هذه المرحلة من الناحية الانفعالية مرحلة " المبادأة ضد الذنب " فلطفل يواجه صراعا بين رغبته في اللعب والحركة والنشاط وبين رغبة الوالدين في الكف عن اللعب . (سليم ، 2002، ص56، 57)

3- تعريف رياض الأطفال:

الروضة هي البيئة التي توفر الخبرات التربوية والتعليمية الأساسية البناءة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، حيث تعمل على تحقيق النمو الشامل لهم واكتسابهم السلوك الاجتماعي من خلال اللعب وتعمل على تهيئة الطفل للمرحلة الابتدائية . (إبراهيم ،2007 ، ص16)

4- أهداف رياض الأطفال:

1) تنمي شعور الطفل الثقة بنفسه وفي الآخرين
2) تساعد الطفل على التفاعل الاجتماعي من خلال الأنشطة الجماعية .
3) تعريف الطفل بمحيطه والتعرف على طبيعة الأشياء .
4) تنمية شعور الطفل بذاته والاعتماد على نفسه .
5) إنماء معارف الأطفال وتربيتهم على التفكير من خلال الملاحظة الحسية وإعدادهم للالتحاق بالمدرسة .
6) الكشف على المشكلات التي تظهر لدى بعض الأطفال . (عامر ،2008، ص 63)

5- أساليب تعامل معلمة الروضة مع المشكلات السلوكية الأطفال:

لمنع حدوث المشكلات السلوكية هناك مجموعة من المبادئ أو الإجراءات التي يمكن للمعلمة إتباعها لتحقيق امتناع الأطفال عن أية سلوكيات غير مقبولة،وهذه المبادئ تقوم على مجموعة من الأسس منها:

- الطفل يكون أكثر استعداد للقيام بسلوكيات مقبولة إذا كانت المعلمة قد أعطت وبوضوح مجموعة القوانين الخاصة بسلوكيات الروضة بشرط أن تكون هذه القوانين مفهومة ومقبولة الأطفال.
- يمكن منع أو تقليل من السلوكيات السلبية عندما يشعر الأطفال بان المعلمة تركز على أداء الأطفال المطلوب منهم داخل قاعة الأنشطة بدلا من التركيز على مسالة ضبط سلوكياتهم .
- عندما تتمكن المعلمة من مساعدة الأطفال من تكوين الإرشاد الانضباط الذاتي النابع من دواخلهم بدلا من أن تسعى إلى إجبارهم على هذه العملية . (فهمي ،2012، ص 259)

خلاصة:

في هذا الفصل توصلنا إلى أن المشكلات السلوكية عند طفل الروضة هي أنماط غير مرغوب فيها تؤثر سلبا عليه في حد ذاته وعلى من يحيطون به من أقران ومربيات التي تستنفذ وقتهم وجهدهم لإدارة وضبط الصف في الروضة ، وبالتالي على الباحثين والأسرة والمربيين و المسؤولين وكل من يهمه أمر الطفل بالتعاون وتقديم مجهودات فيما بينهم لخدمة الطفل من اجل حلول لهذه المشكلات حتى ينمو الطفل بشكل سليم وصحيح دون حدوث اضطرابات في شخصيته.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- المنهج المتبع في الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية.

2-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2- 2 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.

2-3 وصف الأداة جمع البيانات.

2-4 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

3- عينة الدراسة الأساسية.

4- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

5- الأساليب الاحصائية .

تمهيد :

سوف نتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية ابتداء بالدراسة البحث،العينة المنتقاة منه ، وتبيان أدوات الدراسة التي تكشف أهداف الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة والتي تبرهن النتائج المتوصل إليها .

1/ المنهج المتبع في الدراسة :

ونظرا لتعدد المناهج في إجراء البحوث في العلوم الاجتماعية بصفة عامة فان طبيعة موضوع الدراسة والهدف منه هو الذي يحدد طبيعة المنهج المستخدم في إجراء الدراسة وبما أن هذه الدراسة تستهدف فئة الأطفال الروضة كذلك للكشف عن المشكلات السلوكية لديهم من وجهة نظر المربيات. وعليه اقتضت طبيعة هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي .

2/ الدراسة الاستطلاعية:

2- 1أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تعرف على ميدان البحث
- تجريب الأدوات على العينة .
- تعرف على الصعوبات والعوائق المحتملة والعمل على تفاديها .

2-2 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في تاريخ 25مارس 2021على عينة قوامها (30) طفل، حيث تتكون من أطفال روضات من عمر (3-4-5) سنوات بكل من روضة السلام، روضة الإمام علي، روضة الصفاء، روضة براعم الإيثار بمدينة تقرت .

جدول رقم (01): يوضح توزيع الروضات

اسم الروضة	عدد الأطفال
روضة السلام	9

روضة الإيثار	14
روضة الإمام علي	5
روضة الصفاء	5
المجموع	**33**

2-3 وصف أداة جمع البيانات :

تم اللجوء إلى استخدام أداة الاستبيان للتعرف على الاضطرابات السلوكية أكثر انتشارا لدى أطفال الروضة من إعداد الباحث مرهف كمال الجاني ، في دراسة بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية بمدينة المنيا .

2-3-1تقديم الأداة ووصفها :

لقد استخدمنا الاستبيان كأداة للدراسة والذي يعرف ب: هو مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، المرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه . (المحمدي ,2019 , ص126)

أ- **الهدف** :كان الهدف من الأداة لقياس الاضطرابات السلوكية عند أطفال الروضة .

ب- الفقرات :

فقرات المقياس : تضمن المقياس على 77 فقرة .

أبعاد المقياس : يتضمن على بعدين .

1- البعد الأول : يتكون من(44) عبارة تقيس مشكلة العدوانية .

2- البعد الثاني : يتكون من (37) عبارة تقيس الخوف .

ج- بدائل المقياس :

هو ثلاثي حيث تعبر (دائما) ثلاث درجات ، (أحيانا) على درجتين ، (نادرا) على درجة واحدة .

2-4 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

خصائص السيكومترية لصاحب المقياس :

تم تطبيق اضطرابات السلوكية عند محمد زكى على عينة 100 طفل في مرحلة ماقبل المدرسة (زكى ، 2008، ص، 35)

بالنسبة للصدق الذي استعمله كان الصدق العاملي بطريقة الفاريمكس وقد تشبعت 39 عبارة سماها العدوانية و38 عبارة سماها الخوف .

أما بالنسبة للثبات فقد استخدم طريقة إعادة الاختبار (معامل الارتباط) وكانت قيمته 0.92 ، أما العدوانية 0.95 والخوف 0.91 .

وحتى نتأكد بدورنا بصدق وثبات المقياس في هذه الدراسة قمنا بحساب صدق المقارنة الطرفية ومعامل ثبات ألف كرومباخ كالتالي :

ا- الصدق :

يعتبر الصدق من أهم الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات كونه يتحقق من أن هذه الأداة تقيس فعلا ما وضعت من اجله ويقصد به أن الاختبار يقيس ما اعد لقياسه . (صفوت ,2007 ,ص 239)

صدق التمييزي : باستخدام صدق المقارنة

جدول رقم (02): يبين صدق المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس الاضطرابات السلوكية :

القيمة / الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار"ت"	قيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الفئة العليا	10	154.80	19.53	7.890	0.000	دالة
الفئة الدنيا	10	105.50	2.99			

يظهر من خلال الجدول نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاضطرابات السلوكية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (7.890) وبما أن مستوى الدلالة (0.000) وهو اصغر من (0.05) فان

المقياس دال إحصائيا وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ما يشير ذلك إلى أن المقياس صادق .

ب- الثبات: ويعني قدرة الاختبار على إعطاء نفس الدرجة إذا أعيد تطبيقه في المرة أو المرات التالية على نفس الأفراد. (العزاوي ، 2008، ص129)

جدول رقم (03) :

يوضح معامل ثبات مقياس الاضطرابات السلوكية اعتمادا على طريقة ألفا كرومباخ:

عدد الفقرات	معامل معامل ألفا كرومباخ
77	0.943

نلاحظ من خلال جدول رقم (0): أن معامل ثبات المقياس بمعامل ألفا كرومباخ قدرت قمته (0.934) وهي قيمة مرتفعة، مما يتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات ، وهذه القيمة مؤشر لصلاحية الاستبيان للتطبيق.

وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة أصبحت هذه الأخيرة بصورتها النهائية كما هو موضح (في الملاحق).

3/ عينة الدراسة الأساسية :

اختيرت عينة الدراسة بطريقة العينة المتاحة ، وذلك نظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد مع تفشي وباء الكوفيد 19 بمستوى لا يمكن الحصول عليه عند استخدام أنواع أخرى من العينات حيث بلغت العينة 40 طفل استردنا منها 33 أي ما نسبته 83% كما هو في الجدول الموالي :

جدول رقم(04) :يمثل عينة الدراسة الأساسية

الاستبيانات	الموزعة	المسترجعة	القابلة للتحليل
المجموع	40	35	33
النسبة	%100	%88	%83

من خلال الجدول نلاحظ أن الدراسة قد طبقت على 33 طفل فهي موزعة كالتالي :

الجدول (05) :يوضح الجدول توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس.

الجنس	عدد الأفراد	نسبة المئوية
ذكور	21	%64

إناث	12	%38
المجموع	33	100

كما هو موضح في الجدول (05) أعلاه أن أفراد العينة الدراسة بين الذكور بنسبة (64%) أكثر من الإناث بنسبة (38%) فيما تكونت العينة من 33 مفردة بنسبة (100%).

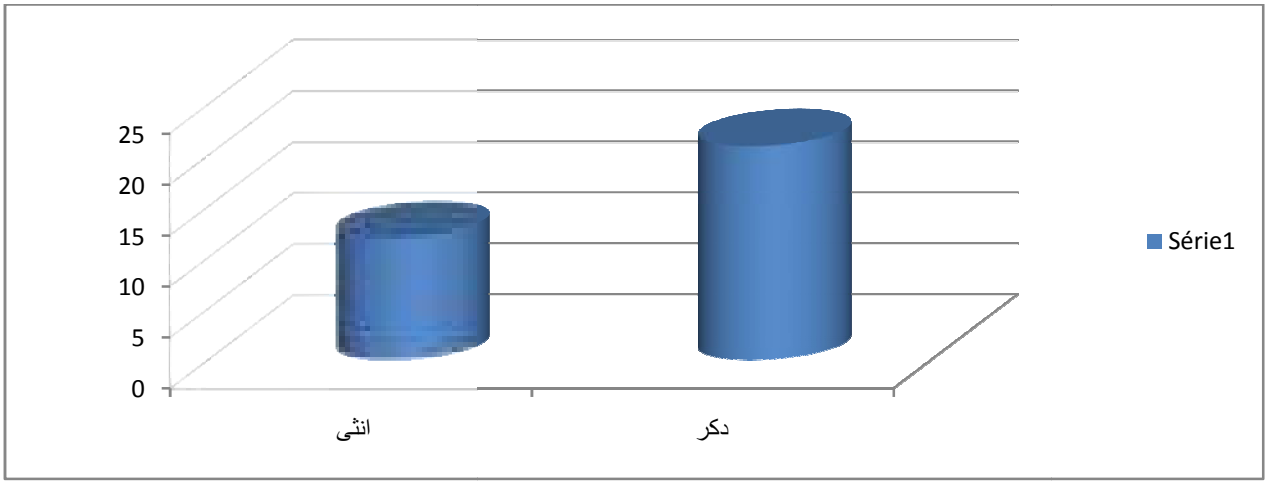

الشكل رقم (01) : يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

4/ إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :

يمكن تلخيص إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية في النقاط التالية :

أولا: أحضرنا وثيقة التسهيلات من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تسمح لنا بإجراء الدراسة الميدانية في المؤسسات التربوية (مؤسسة رياض الأطفال الحكومية بمدينة تقرت) والموافقة على الدخول إلى هذه الروضة بشكل قانوني .

ثانيا: قمنا بمقابلة المدراء الروضة للسماح لنا بتطبيق الدراسة وتوزيع الاستبيانات على المربيات ولقد تم ذلك في ظروف حسنة, إلا انه واجهتنا صعوبات أهمها عناء التنقل إليهم في كل مرة ,وطول فترة الإجابة على الاستبيان .

5/الأساليب الإحصائية:

تساعد الأساليب الإحصائية في الوصول إلى نتائج كمية دقيقة والتي على أساسها يحلل ويفسر الظاهرة أي موضوع الدراسة, ولتحقيق أهداف الدراسة ولاختبار صحة تساؤلات الدراسة استخدمنا:

- النسبة المئوية .
- اختبار "ت".
- متوسط الحسابي .
- تحليل تباين الأحادي .

خلاصة:

تم التعرف في هذا الفصل على المنهج المستخدم والدراسة الاستطلاعية ، ووصف أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية ، و حجم ونوع وخصائص العينة الأساسية ، وكذا إجراءات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير فرضيات الدراسة

تمهيد

1) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

2) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

3) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

خلاصة والاقتراحات

تمهيد:

في هذا الفصل سنعرض النتائج التي توصلنا إليها وتحليلها وتفسيرها ، فهي تعتبر حوصلة البحث وذلك بالاعتماد على الجانب النظري والدراسات السابقة.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات :

1 - عرض وتحليل وتفسير الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على ما يلي : درجة انتشار اضطراب العدوان والخوف عند أطفال الروضة مرتفعة .

باختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي t.text مثل ما هو مبين في الجدول رقم (6)

الجدول رقم(06): يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة و المتوسط النظري

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الاضطرابات السلوكية	33	154	124.21	25.37	32	6.74	0.000	0.05

من خلال الجدول رقم (6) يتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغ عددها (33) طفل قد بلغ (124) وبانحراف معياري قدره (25.37) كما تم حساب الوسط النظري لمقياس الاضطرابات السلوكية وكان مقداره (154)، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أن قيمة sig =0.00 وهي قيمة دالة لأنها اقل من 0.05 عند درجة حرية (32) وهي دالة لصالح اكبر متوسط وهو المتوسط النظري . وعليه فدرجة اضطراب العدوان والخوف منخفضة .

ومن خلال النتائج تبين أن درجة اضطراب العدوان والخوف عند أطفال الروضة منخفضة واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الفوال 2006 الذي توصل على أن درجة الخوف عند أطفال الروضة منخفضة وقد فسر ذلك على أن مع كل مرة يواجه فيها الطفل لمصدر خوفه يقل الخوف بالتدرج إلى أن يتلاشى أو يصبح في الحدود الطبيعية ، وترجع صاحبتي الدراسة الأسباب إلى استشعار المربية للطفل بالأمان والطمأنينة والحب كأم بديلة ، قيام بتحفيزات وتعزيزات لتحبيبه للذهاب

للروضة ، كما أن التنشئة السليمة تلعب دور كبير من خلال تعليم الطفل وتعويده على مواجهة ما يخاف منه ، كما اتفقت مع دراسة دحلان 2003 الذي توصل إلى أن اضطراب العدوان منخفض ويرجع ذلك للاستقرار الأسري والعلاقة الجيدة بين أفراد الأسرة ،استخدام المربية للعب كلها تقلل من وجود العدوان عند أطفال الروضة .

ولقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة شاكر 2018 التي توصلت أن اضطراب العدوان مرتفع عند طفل الروضة ويفسر ذلك أن الطفل عند احتكاكه بجماعة الأقران فانه لم يثبت ذاته إلا بمعاندته لذات الغير .

واختلفت مع نتائج دراسة خلف 2016 الذي توصل أن اضطراب الخوف مرتفع عند طفل الروضة وقد فسر ذلك على أن التنشئة الاجتماعية تلعب دور كبير فتهديد الأم للطفل بالروضة تنشا لديه أفكار مخيفة عنها ويعتقد أنها مكان للعقاب .

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السلوكية عند أطفال الروضة تعزى للجنس .

لقياس عينتين مثل ما هو مبين في الجدول (7) t.text لاختبار هذه الفرضية تم استخدام

الجدول رقم (07):يوضح قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات اضطرابات السلوكية للجنسين

مؤشر / الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"قيمة ت	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
ذكور	21	130.14	27	31	1.84	0.149	0.05
إناث	12	113.83	19.05	29.42	2.02		

من خلال مخرجات برنامج spss يتضح لنا من الجدول أعلاه ما يلي : أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (2.02) عند درجة الحرية (31) ، كما نلاحظ أن قيمة sig (0.149) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإننا نرفض فرض البحث الذي نص على وجود فروق في الاضطرابات السلوكية تبعا لمتغير الجنس ، ونستبدله بالفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السلوكية عند طفل الروضة تبعا لمتغير الجنس .

من خلال النتائج تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السلوكية لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال تعزى للجنس واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة سعيد (2010) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في العدوان و الخوف ويفسر ذلك بان الظروف التي يمر بها كل من الذكور والإناث متشابهة وان المعاملة التي يتلقونها من مربيات الروضة أو أطراف أخرى في المجتمع هي متقاربة ، كما أن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يميلون إلى تقليد الوالدين والانجرار خلف سلوكياتهم والتطبع من دون مراعاة القيم التي قد لا يعرفونها ، كما يرجع ذلك إلى طبيعة المرحلة النمائية التي تتسم بكثرة الحركة والنشاط الزائد الذي يولد العدوانية لدى الأطفال .

وقد اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة زكي 2008 التي توصلت على انه توجد فروق بين الذكور والإناث في اضطراب العدوانية والخوف حيث أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث وهو ما يفسر أن الذكور يتمتعون بقوة عضلية والشجاعة أكثر من الإناث حيث يتصف الولد الذي يخضع لعدوان البنت بالضعف ومن الأسباب أيضا التنشئة الاجتماعية فقد يتقبل المجتمع من الذكور العنف ولا يسمح للإناث للقيام بالسلوك العدواني ، وفي بعض الأحيان نجد أن السبب يرجع إلى تمادي المربية في معاقبة الطفل أمام أقرانه أو إهماله.

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السلوكية لدى طفل الروضة باختلاف العمر .

الجدول رقم (8):لاختبار هذه الفرضية تم استخدام t.text لقياس الفروق بين عينتين مثل ما هو مبين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريات	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	P. Value
بين المجموعات	2637	2	1318	2.201	0.128
داخل المجموعات	17970	30	599		
الإجمالي	20607	32	1917		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة P. Value (0.128) أكبر من 0,05 وعليه نرفض فرض البحث الذي نص على أنه توجد فروق في الاضطرابات السلوكية تبعا لمتغير العمر ، ونستبدله بالفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السلوكية لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال باختلاف العمر .

من خلال النتائج تبين انه لا توجد فروق في الاضطرابات السلوكية لدى طفل الروضة تبعا لمتغير العمر وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة مخلوفي 2013التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا

في طبيعة السلوك العدواني فتوصل على أن العدوان منتشر في كل الأعمار 4- 5- 6 سواء بين الذكور والإناث وقد فسر ذلك أن الأطفال في مرحلة الروضة يعتمدون على أساس الملاحظة المباشرة لردود الأفعال أي يتعلمون السلوك العدواني عن طريق مشاهدة الغير ، كما تتصف الإناث بالعدوان اللفظي في حين يتصف الذكور بالعدوان البدني ، كما اتفقت مع نتائج دراسة شعبان 1996 التي توصلت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اضطراب الخوف باختلاف العمر ويرجع ذلك بسبب انتقال الأطفال من حيز صغير وهي الأسرة إلى حيز اكبر وهي الروضة ، ومن الاعتماد على الوالدين إلى الاعتماد على أنفسهم .

اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة جمال 2016 التي توصلت انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات السلوكية إتباع لمتغير العمر فبالنسبة للخوف تغلب المخاوف في عمر 3سنوات و4 سنوات وتقل هذه المخاوف في 5 سنوات ، ويفسر ذلك إلى تباين في خصائص النمو لكل طفل حيث أن الأطفال هم في مرحلة حساسة فما زال الطفل لم يتأقلم مع جو الروضة ويواجه بعض الصعوبات في تكوين علاقات مع أقرانه ، كما يرجع ذلك في معاملة الوالدين السيئة بتخويف الطفل بالأشباح والعفاريت والقصص الخيالية المخيفة ، أو بسبب طريقة التعامل مربية الروضة مع الطفل كالصراخ في وجهه أو عقابه بطرق تزيد من خوفه ، أما في 5 سنوات يصبح الطفل قادر عن التعبير على مشاعره وأحاسيسه المختلفة أي أن الطفل يحاول إظهار شخصيته محاولا السيطرة على الشعور بالخوف .

خلاصة واقتراحات:

تعرفنا في هذه الدراسة عن الاضطرابات السلوكية لدى طفل الروضة واهم تصنيفاتها وكيفية تعامل المربية مع هذه الاضطرابات وغيرها من العناصر الأخرى ولقد حاولنا في هذا البحث دراسة درجة انتشار اضطراب العدوان والخوف عند طفل الروضة والكشف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السلوكية باختلاف الجنس والعمر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة انتشار الاضطرابات السلوكية عند طفل الروضة مرتفعة ، أما عن الدلالات الإحصائية في الفروق توصلت إلى أن هناك فروق ذات دلا لات إحصائية في الاضطرابات السلوكية لدى طفل الروضة باختلاف الجنس

ومن خلال دراستنا هذه وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى مجموعة من الاقتراحات أهمها:

1- دراسة اثر المشكلات السلوكية على شخصية الطفل دراسة منفردة .

2- تأكيد على أهمية توفير الأجواء المناسبة والأنشطة الملائمة في الروضة للتقليص من المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة.

3- العمل على تدريب المربيات الروضة على كيفية التعامل مع مشكلة العدوان والخوف لدى الأطفال

4- توفير مؤهلين ومختصين في علم النفس وعلوم التربية داخل الروضة كفريق واحد يقدم مصلحة الطفل من جهة ويساعد المربيات في عملهن من جهة أخرى .

5- محاولة الأولياء إتباع أساليب المعاملة السوية لتحسين مستوى التكيف لدى الأطفال المضطربين سلوكيا ومتابعة

أطفالهم ، فالروضة ليست بديلة عن الأسرة بل مكملة لها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

إبراهيم ، موسى سامية وآخرون .(2007) . *سيكولوجية طفل الروضة* ،(ط 1)، القاهرة : دار الفكر العربي .

بوشمبة ، سهام . (2019) . *طبيعة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات* ، المسيلة ، جامعة محمد بوضياف .

جنيد، مبارك وحسن بدر . (1994). *دراسة بعض المشكلات التي تواجه إدارة رياض الأطفال* ، مجلة الدراسات ، العدد12، جزء الأول .

حسن حسان ،(2002) ، *طفل ماقبل المدرسة الابتدائية* ، دراسات وبحوث تربوية ، مكتبة طالب جامعي .

حميرة ، ديالا عيسى . (2011) . *السلوك العدواني لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات* ، دمشق ، (المجلد 33) ، (العدد 3) .

ختاتنة، سامي محسن. (2013) . *مشكلات طفل الروضة*، (ط 1) ، عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع .

داغستاني، بلقيس بنت إسماعيل . (2011) . *مشكلات الطفولة* ، (ط 1) ، الرياض .

دشلي ، كمال . (2016) . *منهجية البحث العلمي* ، (د. ط) : كلية الاقتصاد . جامعة حماة .

زغلول، عماد الرحيم . (2006) . *الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال* ،(ط 1)، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع .

زواوي، هاجر . (2018) . *المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات* ، أم البواقي ، جامعة العربي بن مهدي .

زوبي، سليمة .(2011) . *المخاوف الشائعة لدى أطفال الرياض* ، دمشق ، (المجلد 33) ، (العدد 5) ، 216 .

زكي ، عمر محمد وسيمة . (2000) . *دراسة بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية* ،المنيا ، كلية التربية ، درجة ماجستير .

سيد، عبيد ماجدة . (2015) . *الاضطرابات السلوكية* ، (ط 1)، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع .

سليم ، مريم . (2002) . *علم النفس النمو* ، (ط 1)، بيروت : دار النهضة العربية.

شاكر، فاطمة الشيماء . (2018) . *دراسة مسحية لإحدى المشكلات السلوكية (العدوان) لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات* ، مذكرة ليسانس ، جامعة محمد بوضياف .

شريف ، محمد إيمان . (2002) . *الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض* (المجلد 4) ، (العدد 1) ، 204 .

عامر، طارق عبد الرؤوف . (2008) . *معلمة رياض الأطفال* ، (ط 1) ، القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع .

غراوي، رحيم يونس كرو . (2008) . *منهج البحث العلمي* ، (ط 1)، الأردن: دار الدجلة.

فخراني، خالد إبراهيم . (2015) . *أسس تشخيص الاضطرابات السلوكية* ،(د.ط) . جامعة طنطا .

فهمي ، عادل عاطف . (2012) . *معلمة الروضة* ،(ط 4) ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

قمش، وخليل ، نوري مصطفى . (2007) . *الاضطرابات السلوكية والانفعالية* ،(ط 1) ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

محمدي ، محمد سرحان علي . (2019) . *مناهج البحث العلمي* ، (ط 3): دار الكتب .

مصطفى، محمد صلاح الدين وآخرون . (2010) . *خطوات البحث العلمي ومناهجه* ، د.ط) ، جامعة الدول العربية : قطاع الشؤون الاجتماعية للنشر والتوزيع .

مصطفى، أسامة فاروق . (2011) . *مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية* ، (ط 1) : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): الاستمارة في شكلها النهائي

* تعليمة:

يسرنا أن نتقدم إليكم بهذا الاستبيان المتعلق" بالاضطرابات السلوكية التي تواجه الطفل في مرحلة رياض الأطفال "

* الرجاء من المعلمة الفاضلة الإجابة عن هذه الأسئلة بدقة مع وضع علامة (+)في الخانة المناسبة

* ونحيطكم علما أن معلوماتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي

"شكرا على مساعدتكم "

رقم الطفل : اسم الروضة:

تاريخ الميلاد: تاريخ التطبيق:

جنس الطفل: ذكر: ☐ | أنثى: ☐

رقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
	أولا:العدوانية			
1	يتعدى على زملائه بالضرب أو بالعض أو شد الشعر			
2	يتلف أشياء زملائه مثل ملابسهم أو حقائبهم...الخ			
3	يمنع زملاءه من اللعب أو أداء الأنشطة			
4	يتحكم في الأطفال الآخرين			
5	يفسد نظام اللعب			
6	يهدد زملاءه			
7	تصدر عنه سلوكيات تغيظ زملاءه			
8	يستوي على أشياء زملائه بالقوة			
9	بالشجار			
10	يتعمد ايداء الآخرين عندما يلاحظ أن أحدا لا يراه			

11	يتعمد ايداء من هم اضعف منه			
12	يخبر المعلمة بأخطاء الآخرين بقصد ايدائهم			
13	يسب زملاءه			
14	يفرح إذا ما تسبب في عقاب احد			
15	عندما يرى طفل يبكي أو يتألم يتعمد إغاظته أكثر			
16	يصر على انتقام بنفسه حتى عندما تعاقب المعلمة من أساء إليه			
17	يخيف زملاءه			
18	ينسب التهم للآخرين دون وجه حق			
19	يشترك في المشاجرات التي تحدث بين زملائه			
20	يستخدم أشياء مثل (العصي ,الحذاء,الطوب....)في الضرب			
21	يستحوذ على لعب الآخرين في غفلة منهم			
22	يميل إلى اللعب العنيف			
23	يميل إلى سماع القصص التي بها عنف			
24	يشاهد الأفلام التي تتضمن مشاهد عنف وضرب			
25	يتلف ممتلكاته مثل ملابسه ,حقيبته ...الخ			
26	يتعمد إعاقة زملائه أثناء السير			
27	يتلفظ بكلمات بذيئة			
28	يبدي الاستهتار عندما تتحدث إليه المعلمة (يهز كتفيه ...الخ			
29	يتحدا المعلمة ويرد عليها			
30	يسبب الكثير من الضوضاء (يصرخ أو يخبط...الخ			
31	لا يطيع تعليمات وتوجيهات المعلمة			
32	لا يحترم الكبار			
33	يتلف ويحطم الأثاث بالفصل			
34	يتعمد الشخبطة على الأبواب والجدران			

35	يتعمد إتلاف الحديقة بقطف الزهور وإلقائها على الأرض			
36	يلقي القمامة على الأرض بالرغم من وجود سلة القمامة			
37 38	يتعمد دفع سلة القمامة لإفراغ محتوياتها على الأرض يسخر من زملائه			
39	يزاحم زملائه ويدفعهم بقوة			
	ثانيا: الخوف			
40	يخاف ويرفض دخول المدرسة			
41	يشكو من صداع أو أي الم مدعيا المرض			
42	يخاف الجلوس بمفرده			
43	يبكي كثيرا داخل الفصل طالبا العودة للمنزل			
44	يصرخ أو يبكي بشدة عند غلق باب الفصل طالبا فتحه			
45	يصر على دخول احد أقاربه معه الفصل ممسكا بيده			
46	يرغب الجلوس بجوار باب الفصل وهو مفتوح			
47	يتسم سلوكه بالتردد			
48	يصرخ أو يجري بعيدا إذا رأى حشرة صغيرة			
49	يخشى الخروج من الفصل مع الأطفال في الفسحة			
50	يهاب دخول مكان مزدحم			
51	يصرخ أو يجري إذا رأى كلب أو قطة			
52	يخشى الأماكن الجديدة عليه			
53	يصرخ إذا شاهد صورة مخيفة في كتاب أو مجلة			
54	يخشى ركوب الأرجوحة أو المزلاج (الزحليقة			
55	يرتبك عندما تتحدث إليه المعلمة			
56	سريع البكاء وشديد الحساسية			

57	يخشى الصعود على شيء عالي (كرسي مثلا) لإحضار شيء مرتفع			
58	يبكي ويرتبك إذا ما دخل شخص غريب الفصل			
59	يصاحب المعلمة أو يمسك يدها داخل وخارج الصف			
60	يشكو من رؤيته لأحلام مخيفة			
61	يبكي أو يرتعش إذا سمع صوت عالي فجأة			
62	يخشى الذهاب بمفرده إلى دورة المياه			
63	يخاف الصعود السلم بمفرده			
64	يخشى الوقوف أمام زملائه لسرد قصة أو أداء نشيد مثلا			
65	يخاف الذهاب بمفرده لإحضار شيء من الفصل المجاور			
66	يتكرر تغيبه عن المدرسة بادعاء مرضى			
67	يبكي ويرتعش إذا شاهد مشاجرة			
68	يبكي إذا رأى الطبيب			
69	يجري بعيدا إذا رأى مديرة الروضة			
70	يخشى بعض اللعب كالدمى ذات الفرو			
71	يحكي أو يسال كثيرا عن الموت			
72	يسهل تخويفه			
73	يبكي كثيرا من اقل إزعاجا			
74	يخشى اللعب بالمسدس			
75	يحكي عن أشياء مخيفة مثل العفاريت –الوحوش			
76	يرسم أشياء مخيفة مثل السحرة والعفاريت			
77	يخشى الذهاب بمفرده لشراء شيء من قصف المدرسة			
37 38	يتعمد دفع سلة القمامة لإفراغ محتوياتها على الأرض يسخر من زملائه			

39	يزاحم زملائه ويدفعهم بقوة			
	ثانيا: الخوف			
40	يخاف ويرفض دخول المدرسة			
41	يشكو من صداع أو أي الم مدعيا المرض			
42	يخاف الجلوس بمفرده			
43	يبكي كثيرا داخل الفصل طالبا العودة للمنزل			
44	يصرخ أو يبكي بشدة عند غلق باب الفصل طالبا فتحه			
45	يصر على دخول احد أقاربه معه الفصل ممسكا بيده			
46	يرغب الجلوس بجوار باب الفصل وهو مفتوح			
47	يتسم سلوكه بالتردد			
48	يصرخ أو يجري بعيدا إذا رأى حشرة صغيرة			
49	يخشى الخروج من الفصل مع الأطفال في الفسحة			
50	يهاب دخول مكان مزدحم			
51	يصرخ أو يجري إذا رأى كلب أو قطة			
52	يخشى الأماكن الجديدة عليه			
53	يصرخ إذا شاهد صورة مخيفة في كتاب أو مجلة			
54	يخشى ركوب الأرجوحة أو المزلاج (الزحليقة			
55	يرتبك عندما تتحدث إليه المعلمة			
56	سريع البكاء وشديد الحساسية			
57	يخشى الصعود على شيء عالي (كرسي مثلا) لإحضار شيء مرتفع			
58	يبكي ويرتبك إذا ما دخل شخص غريب الفصل			
59	يصاحب المعلمة أو يمسك يدها داخل وخارج الصف			
60	يشكو من رؤيته لأحلام مخيفة			

61	يبكي أو يرتعش إذا سمع صوت عالي فجأة			
62	يخشى الذهاب بمفرده إلى دورة المياه			
63	يخاف الصعود السلم بمفرده			
64	يخشى الوقوف أمام زملائه لسرد قصة أو أداء نشيد مثلا			
65	يخاف الذهاب بمفرده لإحضار شيء من الفصل المجاور			
66	يتكرر تغيبه عن المدرسة بادعاء مرضى			
67	يبكي ويرتعش إذا شاهد مشاجرة			
68	يبكي إذا رأى الطبيب			
69	يجري بعيدا إذا رأى مديرة الروضة			
70	يخشى بعض اللعب كالدمى ذات الفرو			
71	يحكي أو يسال كثيرا عن الموت			
72	يسهل تخويفه			
73	يبكي كثيرا من اقل إزعاجا			
74	يخشى اللعب بالمسدس			
75	يحكي عن أشياء مخيفة مثل العفاريت –الوحوش			
76	يرسم أشياء مخيفة مثل السحرة والعفاريت			
77	يخشى الذهاب بمفرده لشراء شيء من قصف المدرسة			

الملحق (02): مخرجات برنامج SPSS

صدق المقارنة الطرفية :

stiques de groupe

	المبحوثين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات	الفئة العليا	10	154.8000	19.53231	6.17666
	الفئة الدنيا	10	105.5000	2.99073	.94575

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
								Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	5.483	.031	7.890	18	.000	49.30000	6.24864	36.17209	62.42791
Hypothèse de variances inégales			7.890	9.422	.000	49.30000	6.24864	35.26046	63.33954

معامل ألف كرومباخ :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.943	77

الفرضية الأولى :

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	33	124.2121	25.37686	4.41754

One-Sample Test

	Test Value = 154					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
VAR00001	-6.743-	32	.000	-29.78788-	-38.7861-	-20.7896-

الفرضية الثانية :

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00	21	130.1429	27.00238	5.89240
	2.00	12	113.8333	19.05415	5.50046

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	2.191	.149	1.841	31	.075	16.30952	8.85839	-1.75728-	34.37633
	Equal variances not assumed			2.023	29.422	.052	16.30952	8.06074	-.16626-	32.78531

الفرضية الثالثة :

ANOVA

VAR00001

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2637.364	2	1318.682	2.201	.128
Within Groups	17970.151	30	599.005		
Total	20607.515	32			